العدد ١٩٦

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في امريكا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول



الرسائل ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الرسائل : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ربيع ثاني سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١١ اكتوبر سنة ١٩٢٨

تأثراتي في فلسطين

سألني صديقي صاحب الجامعة الغراء عن تأثراتي في فلسطين وعن الأمور التي استرعت نظري فيها بعد ان اقمت فيها اكثر من شهر متنقلا من مكان الى آخر.

وفي الحقيقة انه لأمر شاق ان يحمل الكاتب كل ما رآه في مقال واحد مهما كان طوله ! ولكني على قدر الامكان أورد فيما يلي ما وعته الذاكرة ووسعه الانتباه فأقول :

ان حالة فلسطين اليوم سيئة محزنة ولا اغالي اذا قلت انها اسوأ حالة رأتها البلاد في تاريخها الحديث ولا استثني ايام الحرب العظمى .

ففلسطين الآن تعاني آلام الضربات السماوية بعد ان عانت ولا تزال تعاني من آلام الضربات البشرية انواع العذاب .

فالضربات السماوية هي الزلازل وآثارها المخيفة . فقد دخلت اللد والرملة ونابلس فهلع مني القلب عند رؤية اكواخ المنكوبين في ضواحي هذه المدن، وغم على صدري رؤية الخراب والدمار في داخلها وكنت اظن ان الحكومة اسعفت المنكوبين جتاعلى ما كانت بعض الجرائد تزعم، ولكن الحقيقة أنهم لم يجر شيء من الاسعاف فظلت تلك المدن المتهدمة كالجريح الذي ترك بدون ان تضمد جراحه احد .

ولم يقتصر الدمار والخراب على المدن التي ذكرتها ، بل ان تشمت الدور في القدس والخليل وسائر البلاد وبيت لحم يحمل سكان هذه المدن يتكبدون بما لا يقل كثيراً عن نكبة المدن المهشمة .

وزاد في الطين بلة ان الموسم الزراعي هذا العام اصبح في حكم العدم فزهر البرتقال سقط قبل أن يعقد وذلك بفعل الطقس وتقلبه فتكب هذا السبب الزيتون والبطيخ والشمام والتين والقمح والشعير الخ .. ولا أدل على سوء الحالة وشدة الخطر من القول ان فلسطين الزراعية تستورد الآن الزيت اليوناني والدقيق الاسترالي وتدفع الثمن من رأس مالها بعد ان كانت هذه الأموال تعود على الفلاح. ففلسطين اذن جافة ناشفة اليوم والمجاعة فيها على الابواب.

اما وقد اجملت فيما تقدم الضربات السماوية فانني اجمل فيما يلي الضربات البشرية فأقول ان الطريقة التي تدير بها حكومة فلسطين هذه البلاد هي مصدر كل الضربات البشرية .

ادارة الحكومة بفلسطين ادارة اجنبية في رجالها وفي طرازها ، فهذا الشكل الشاذ جعل الحكومة المستعمرة تتكون من الاجانب في دوائرها وبالاخص ارباب الرواتب الباهظة وجعلها تقصي الوطنيين عن الحكم لانها لا تثق بهم فنجم عن ذلك ان هؤلاء الأجانب استأثروا بأموال البلاد التي ينفقونها ببذخ وترف ويرسلون بعضها الى بلادهم ، ويحمل جماعات الاختصاصي من ابناء البلاد بدون عمل يطوفون الشوارع وتملأ القهوات لحرمانها ابسط حق طبيعي للانسان وهو أن يغذي جوعه بنفسه

ومن الضربات البشرية كثرة القوانين التي تسن لأهل فلسطين بدون ان يدروا متى وكيف سنت حتى أن الجمهور اصبح يقول ان هنالك « فبركة » في فلسطين لعمل القوانين المدهشة؟! ومن القوانين المدهشة قانون البوليس الذي يسمى « قانون منع الجرائم » وقانون استعمال الاراضي والعقار المنافع العامة » ... وقانون الطوابع وهذا الأخير امره عجيب فقد اجمع المحامون والحكام ايضاً على انه قانون غير مفهوم وانه لا يمكن لمشترع ان يتهمه ! مثال ذلك ان حكومة حيفا (دون غيرها) استوفت رسماً كبيراً على تذاكر حفلة خيرية لدار الايتام الاسلامية !

اما احكام القانون بالنسبة للسندات والكمبيالات فمن اعجب العجب . رسم كبير واضاعة للحقوق واني وقد ذكرت حفلة دار الايتام الاسلامية مثالا أكتم القراء اني شعرت ان فلسطين ذات حكومات عديدة مفككة لا حكومة واحدة والدليل على ذلك ان الرواية التي مثلتها الفرقة وقعت تحت مراقبة غير موحدة يعني ان حكومة يافا حذفت من الرواية عدة نقاط فجاءت حكومة حيفا وحذفت فوق ذلك نقاطاً اخرى !!!

فقد دهش الرأي العام من الرقابة من حيث هي فكيف بالدهشة من تعددها ؟

ومن الضربات البشرية كثرة الضرائب حتى أن الهواء يكاد يكون تحت احكامها . والفلاح يحتضر بعد ان اصبح ابن المدن في حكم الميت وهنالك استبداد البوليس في بعض النواحي فانه يروع الدهر . وقد اعطاني احد ابناء يافا صورة شمسية لظهر غلام تسلخ مع عورته من شدة ضرب الكرباج وسأستخرج عدة نسخ عن هذه الوثيقة لنشرها في الصحف أولا ، وارسالها الى بعض المراجع في لندن وأوروبا ثانياً ، ولن اغفل بنسخ منها على فخامة القائم بادارة الحكومة الفلسطينية وقاضي القضاة البريطاني ومدير الامن العام بالقدس. أنا لا اقصد بهذا ان اشهر بعمل اشخاص ، بل باعمال تتكرر وقوعها ، وتنكر عدم الاهتمام بمنعها لعل يسمح لفلسطين وأهلها المساكين من يرحمهم ويشفق عليهم .

لقد اوردت لمحة عن الضربات السماوية واخرى عن الضربات البشرية ولكن هنالك ضربة اكبر من كل ما تقدم . تلك هي النكبة العظمى لفلسطين بعض ابناء فلسطين ! بل نكبة الوطن كله ببنيه . وذلك انه بالرغم من كل ما هنالك مما ذكرت بعضه فان كلمة الأمة متفرقة وقلوب رجالها شتى .

فهم بجيال ماهم فيه ووطنهم من كرب شديد يشتغلون ببعضهم ولا هم لبعض من يرجى منهم الخير للوطن الا التحزبات وخلق الخصومات للوصول الى مناصب ومغانم خسيسة ، يتخلل ذلك السعي لانتقاص من لا يوافقهم على خططهم والتزلف من الحكام وتحبيذ ما لا يجوز من اعمالهم

ففلسطين اذن تعاني اشد انواع الشقاء بل هي مريضة عليلة ، شفاها الله ولطف بها

يافا : « ابو الحسن »

حول الحكم على الظالم

في فلسطين

علمنا ونحن في فلسطين ان معظم ضباط الشرطة ومدير الامن العام حضروا محاكمة خير الدين بسيسو الضابط الغاشم المشهور . وكان الضباط ينظرون الى الشهود بعيون تقدح الشرر لاخافتهم ان شهدوا على زميلهم

ولما صدر الحكم عليه خرجوا جميعاً وكأنك رششتهم بدوش بارد لشدة الغيظ الذي تولاهم من تلك المحكمة

أما عجب ماجرى بعد ذلك فهو ان خير الدين المذكور اذاع في الصحف يشكر الذين « عطفوا » عليه « و يرجو » الجمهور « بعدم » ارسال مضابط الى المندوب السامي بطلب العفو عنه ..

هذا بينا كان الناس يرونه ومعه بعض الاشخاص والضباط يطوفون الخانات والقهوات راجين توقيع عريضة طلب العفو وكان عملها هو في يده !!!

ثروت باشا

فجعت الامة المصرية بكبير دهاتها واطولهم باعاً في السياسة والادارة والقضاء ، المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الذي رأس الوزارة المصرية غير مرة وكان من آثاره تصريح ٢٨ فبراير القاضي بالغاء الحماية واعلان الاستقلال، ثم هذا الدستور الذي خنق اخيراً واخمدت انفاسه وهو طفل

كان المرحوم سليم الوجدان واسع الصدر ابياً كريماً في معاملة خصومه وكان فوق ذلك كاتباً بليغاً يندر وجود نظيره . وقد قدر لصاحب هذه الجريدة ان يتشرف بمعرفته في حادثة طارئة وان يحظى بشيء غير قليل من عطفه

اما الوفاة فكانت فجأة في باريس فقوبل خبر نعيه بحزن عميق في جميع البلاد الشرقية والاوربية وقد جيء بجثمانه الى مصر واحتفل بدفنه احتفالا رسميا اشتركت فيه الحكومة والامة ومشت امام نعشه الجيوش المصرية باسلحتها منكسة وموسيقاها وهي تدق دقات الحزن ، ومشت خلفه كذلك طبقات الشعب من طلبة ونقابات واحزاب وكشافة وجمعيات وهيئات ووزراء وسفراء ونواب وشيوخ وعلماء وأدباء وقناصل الخ الخ ووقفت الالوف وعشرات الالوف على الاسطحة وجوانب الطرق تودعه وهي باكية على عظيم عملها في الاخير ، وقد نكست الاعلام في القاهرة واضيئت المصابيح بعد ان جللت بالسواد حداداً واطلقت المدافع عند مشي الموكب من محطة القاهرة واطلقت كذلك عند مواراته التراب وقد رثاه رئيس الوزارة الحاضرة رثاء بليغا وصدرت الصحف مجللة بالسواد حزنا على هذا السياسي الراحل والخلاصة ان الفاجعة بثروت باشا عظيمة جداً ولعلها كانت على صاحب هذه الجريدة من اكبر الفواجع وسيجيء ذكر ذلك في محله

ان جنازة ثروت باشا ، كانت مظاهرة عظمى لتقدير العاملين ، واذا استثنينا جنازة الزعيم الاكبر المرحوم سعد باشا ، كانت جنازة ثروت باشا اكبر جنازة رأتها مصر في هذا العقد من السنين

...

اشرنا فيما تقدم الى انه هناك معرفة بين صاحب هذه الجريدة وبين الفقيد العظيم ، وانه تمتع ذات مرة بعطف نابع من عطفه رحمه الله

اما المعرفة فقد كانت هكذا :

ذاكر صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الآن وكان اذ ذاك نائباً صاحب هذه الجريدة في برنامج الرحلة يقوم بها دولة الفقيد ومعالي الشمسي باشا وزير المعارف السابق وبعض كرام النواب لفلسطين وسورية ولخيراً قال معالي عفيفي بك : ولكننا نريد ان لا يعرفنا احد في هذه الرحلة ! فقال: هذا لا يمكن ابداً لان اهل فلسطين الذين يطالعون صحفكم تأتي يوم صدورها ويرون رسومكم في كل يوم في الصحف المصورة سيعرفونكم لا محالة . فقال معاليه : وما العمل ؟ فقال . لا بأس ان عرفوكم وقاموا ببعض ما يجب عليهم نحو خدمتكم

وفي يوم السفر ذهب صاحب هذه الجريدة الى المحطة فاخذه معالي الدكتور عفيفي من يده وقدمه الى دولة ثروت باشا قائلا : هذا فلان الذي وضع لنا برنامج الرحلة . جاء يودع دولتكم . فهش لي رحمه الله وقال باسما أهلا وسهلا . فقلت لدولته : ان بلادي التي لايقتله شيء عن الشقيقة الكبرى لترحب بكبير وزراء مصر وتتشرف بزيارته . فقال رحمه الله : استغفر الله ، انها لبلاد واحدة تشعر كلها بشعور واحد

ولما تحرك القطار ابرقت الى فلسطين بما يجب ، فقي غطة لد حيام وفد من مختلف البلدان ، واما في حيفا فان المدينة كلها خرجت لاستقباله ومن معه على نحو الوصف الذي نشرته الصحف في ذلك الحين ومن جملتها الشورى

ولما عاد دولته وصحبه من تلك الرحلة رآني في محطة القاهرة ، فقال وليكنه يالاهلا نحن لا نستحق كل هذا ، فقلت بل الواجب ان تستقبلكم فلسطين بالروح والارواح لأنها بلادكم ايضاً .

والغريب انه اتضح بعد ذلك ان اسرة ثروت باشا اقامت في فلسطين مدة طويلة قبل ان استوطنت مصر

لما عدل ثروت باشا فذلك ان بعض المفسدين رفعوا الى دولته بصفته وزير الداخلية فوق رياسة الوزارة ان صاحب الشورى من اعوان البلاشفة وانه ينشر الدعوة في الشرق وانه يأتمر بذلك بتعليمات ترده من موسكو بواسطة الامير شكيب ارسلان ...

ولم يبق لتنفيذ امر النفي الا ان يوقع دولته على ورقة استوفت الشكل القانوني الظاهري ولكنه رفض توقيعها قائلا : هذا غير صحيح والادلة غير كافية :

وبلغ عطوفة الامير شكيب ما نسب اليه فكتب الى الفقيد العظيم ثروت باشا قائلا : « لو كنت اعتقد ان البلشفية ناجعة لخدمتها مجاناً بدون ان تحتاج البلاشفة الى شراء لى فانا لم اقتنع بمقالتها ولن اقتنع لا بالدراهم ولا بالسيوف الصوارم »

ولعل قراء هذه الجريدة يذكرون كيف ان جهات اجنبية عالية طلبت غير مرة ابعادي عن مصر ولكنه رحمه الله رفض ذلك رفضاً قاطعاً باتاً .

...

ان صاحب هذه الجريدة المدين لثروت باشا باكبر دين لن يكفكف الدمع حزناً عليه وشكراً لعمله الذي اراحه من شقاء لاحد له ولا آخر .

ففي ذمة الله يا خير من انجبت مصر من رجال ، وفي جوار رب رحيم تلك الروح الطاهرة

وفاة عالم عربي

نعت اخبار الخليج الفارسي العالم الاكبر الشيخ راشد بن عزيز قاضي قضاة مسقط فكان خير رقابه في تلك الاقطار صدى عميق وقد راع الوقع نعيه الى عظمة السلطان تيمور وهو في لندن فابرق عظمته معزيا ثم اصدر عظمته تلغرافا بتعيين الاستاذ العلامة الشيخ عيسى بن صالح الطائي احد قضاة مسقط لمنصب قاضي القضاة فسر الرأي العام بذلك اشد السرور

رحم الله الفقيد الجليل وعوض القضاء عنه ففقده الذي اجمع الكل على انه خير من يليق لذلك المركز الممتاز

من ادارة الشورى

نرجو من حضرات الاخوان الذين تأخرنا بسبب سفرنا عن الرد على رسائلهم ان يلطفوا علينا بالصبر وسعة الصدر فسنجاوبهم تدريجياً ان شاء الله

وكذلك نرجو من اصحاب المقالات ان يصبروا قليلا فالامور مرهونة باوقاتها

صحائف الشهبندر الســــوداء

ملاءة الارتزاق ؟

وعدنا القراء بأن نوافيهم بتفنيد مزاعم الشهبندر واظهار اكاذيبه واحدة واحدة

فبعد ان اثبتنا افتراءه فيما تعرض له من الموضوع الديني ومن نقله عن الامير شكيب ذلك الحديث المختلق الذي زعم انه جرى في برلين نأخذ مادة الارتزاق التي عزاها الى الامير شكيب قائلا هكذا : « انا لا نفضح سراً اذا قلنا ان الامير شكيب ارسلان ما برح منذ نشأته حتى اليوم يعيش في كنف اهل الثروة »

من المعلوم أن الشهبندر يقشعر بدنه من الارتزاق والانتفاع .... وانه يصفر لونه من رؤية الاصفر الرنان .... وانه لم يعود ان يقبل يداً ولا أن يمد يده الى عارفة . فهو لا يعيش الا من كسب يده ...فالذي هو مغموس فيما ننعس فيه الشهبندر يليق به ان يتكلم في امر العيش في كنف اهل الثروة ... .

نعم ان الشهبندر لم يأخذ من الاتراك الا المبلغ الذي اخذه من جمال باشا بعد ذلك التقريظ الطويل العريض الذي قدمه له بانشائه وخطه ... وسيأتي ذكره . ثم لم يأخذ معاشاً من دولة اجنبية الا راتب الحسين جنيهاً التي كان يتقاضاها مستقلاً عن الاستخبارات الانكليزية في مصر ايام الحرب جزاء تبصصه على قومه وعلى اهل مصر . ومكافأة على مثل قوله في مجلس شهوده لا يزالون كلهم أحياء والحمد لله : « ان كنا وكنا لا نجد جنوداً انكليزة ... اشرف من خليفة المسلمين

والشهبندر لم يأخذ اجرة على مقالاته الا ما كان يتقاضاه في تحرير جريدة « الكوكب » العربية اللفظ الانكليزية الصبغة وحويجتهان اثنان على المقالة الواحدة في تحبيذ سياسة انكلترة والابتهاج بظفر انكلترة !

والشهبندر لم توجد في جيبه دولارات المستر كراين الا عند ما قبض عليه في الشام وفتش في ثيابه . ثم لم يعش على حساب كراين ولم يأخذ الاطعمة والحوائج من مخازن نيويورك على حساب كراين الا عند ما ذهب الى امريكا مما سيأتي بيانه ايضا

والشهبندر لم يختلج من مال الاعانة السورية التي لا يقبضها منهم الناس باجلاعها الا الالفين والمائة جنيه التي جاءت من امريكا وارسلت اليه عن يد نسيم افندي صيبعه فنقده اياها في عمان وهي باقية في ذمته الى الآن لم يقدم عنها ادنى حساب : ولو كنا كالشهبندر نجيز نشر الكتب الخاصة بالزنكوغرافيا لنشرنا كتاباً من الشهيد عادل بك تكديوم كان في جبل الدروز وفيه وصف التهام الشهبندر هذا المبلغ الذي لم يؤد منه سوى ما تجبيه الى احد زعماء الدروز تحت التهديد والضغط الشديد . وهذه قصة لا تحتاج الى كتاب عادل بك نكد بل هي معروفة عند كل رجال الثورة

والشهبندر لم يعش في الزمن الاخير في كنف احد من اهل الثروة سوى ميشيل بك لطف الله الذي يلقبه « بمتبوعه » واذا حدث عنه يقول « سمو الامير » ... والشهبندر لم يتحول له من رواتب لطف الله سوى راتب الخمسين جنيهاً شهرياً الذي كان يقبضه رجل توفي الى رحمة الله وكان يأخذه في مقابلة عمل فأخذه الشهبندر في مقابلة فساد يقوم به بين الوطنيين : فما بقي عائلة ذلك المتوفي على معاش كانت هي اولى باخذه كما لا يخفى

وغير ذلك مما لا يمكن استقصاؤه وكما يقول القراء استقراؤه

فالمثل العربي يقول : ياعقد اذكر حلا . اما الشهبندر فليس هذا المثل في جمع امثاله بل هو يحفظ منها : رمتني بدائها وانسلت . ولا يجوز بباله انه هو اولى الناس بان ينسب فيه عن المثالب .

ولنعد الآن الى ما افتراه على الامير شكيب فقال : انه عاش في اكناف اهل الثروة وانه ابتدأ حياته في لبنان معتمداً في الوظيفة التي نالها — قضاء الشوف — على مال صديقه القديم نجيب بك سرسق »

والجواب انه لا يوجد بلد يشتغل اهله بالسياسة وبالمنصب والوظيفة ولا يكاد يخفى عليهم خافية من امورها مثل اهل لبنان .

والامير شكيب له في لبنان اصحاب واعداء وكل من الفريقين مطلع على كل شيء، فهل قال احد في لبنان : ان الامير شكيب ارسلان نال قائمقامية قضاء الشوف بمال صديقه القديم نجيب بك سرسق ؟ او يقدر ان يقول ذلك ؟ نحن نسأل عن ذلك اهل لبنان الذين هم ادرى بهذه الامور من الشهبندر . تولى الامير شكيب ارسلان قائمقامية الشوف مرتين اولاهما في اخر مدة نعوم باشا والثانية في ايام متصرفية يوسف فرانكو باشا عند اعلان الدستور العثماني فهل يزعم نجيب بك سرسق الدرشي نعوم باشا او يوسف فرانكو باشا حتى ولي الامير شكيب قائمقامية الشوف ؟ وهل قائمقامية الامير شكيب حصلت بالمال. واذا لم تكن حصلت بالمال فهل كان الامير شكيب محتاجاً في تعوده بلبنان الى نجيب بك سرسق ؟

اما وجد هذا المسعور مسئلة يهذي بها ويغطيها لاوضاعه واكاذيبه سوى مسئلة قائمقامية الامير شكيب التي لا يكاد يوجد لبناني الا وهو يعرف تفاصيلها اول مرة وثاني مرة . افلا يعلم انه ثاني مرة تولى الامير شكيب قضاء الشوف عقب يوم بيت الدين الذي هو في لبنان اشهر من يوم حليمة والذي اجتمعت فيه بضعة آلاف في ميدان بيت الدين يطالبون يوسف فرانكو باشا بتفويض قضاء الشوف الى عهدته . وانه اول مرة استدعاه نعوم باشا برقياً من حوران حيث كانت حكومة سورية ارسلته لتسوية بعض المسائل والح عليه كثيراً حتى اقنعه بقبول القائمقامية

ولنأخذ اكذوبة اخرى لا تقل عن الاولى وهي قوله « فان علاقته الخاصة بموسكو مع مظهر الترف الذي ظهر به في سويسرة لم يدع شكا في نفس الذين يتحرون الحركة البلشفية في الشرق بانه مربوط بالحرفي روسيا »

وهنا تهمة ايضاً للامير شكيب بانه يستفيد مالا من البلاشفة . وهذا هو تشتشرين وهذا موسنالين وهؤلاء هم زعماء البلاشفة كلهم فليقل احد منهم ان الامير شكيب ارسلان قبض منهم فلساً واحداً

لما كان أنور باشا بموسكو سنة ١٩٢١ جاء الى برلين واقنع الامير شكيب ارسلان بالذهاب الى موسكو لاسباب سياسية وبعد الحاح شديد ذهب الامير شكيب والدكتور ناظم وفخري باشا سفير تركيا في كابول وتلاقوا مع آخرين منهم توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الحالي . ونزلوا جميعا ضيوفا على حكومة موسكو . وفي السنة الماضية دعي الامير

شكيب الى حضور الحول العاشر من تأسيس الحكومة الحمراء فنحب في بعثة التي وعشائة مدعو اكثرهم غير شيوعيين . وهؤلاء ايضا كلهم ضيوفا على حكومة موسكو . وكذلك عادوا الى برلين على حساب حكومة موسكو

فهل هذه هي الاموال التي قبضها الامير شكيب من البولشفيك ؟ ولماذا يدفع له البولشفيك مالا وهو ليس شيوعيا كما اعلن ذلك مراراً في خطبه بموسكو وكما اعلنه في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل في الشتاء الماضي . ثم اية دعوة بلشفية قام بها الامير شكيب ليدفع له البلاشفة عليها اموالا

وليست هذه اول مرة حاول بها الشهبندر ان يصم الامير من هذه الجهة لكنها ليست باول مرة كذب فيها معالي الزعيم وافترى...

ومن اغرب اختلاقات الشهبندر قوله ان الجالية السورية في الولايات المتحدة ضجت من زيارة الامير شكيب في العام الماضي لانه كلفها ٢٥ ريالا في اليوم « حتى انها تهددته بقطع الموارد عنه »

وحقيقة الحال ان الامير شكيب لم تكن في نيته زيارة امريكا لانه لم يكن يقدر ان يتحمل نفقات تلك السياحة ولا كان يريد ان يحملها الجالية الوطنية السورية . وما عزم الامير على هذا السفر الا بناء على الحاح حزب سورية الجديدة الذي كتب اليه بانه هو وزملاؤه مدعوون من قبل الحزب وسيكونون ضيوفا على الحزب

فالامير شكيب يقر ويعترف انه ماانفق في الذهاب ولا في الاياب ولا في اثناء وجوده بامريكا شيئا من جيبه لأن الجالية هي التي دعته وهي التي ابت عليه ان ينفق من جيبه وكذلك توفيق افندي اليازجي الذي ذهب من قبل لطف الله كانت اقامته هناك على حساب الحزب ونقدوه الفا ومائتي دولار نفقات سفر وكان للامير يد في تعجيل دفعها

اما ذهاب الامير شكيب الى امريكا فكان لقصد وطني ولم يكن ليتقاضى المستر كراين التعويضات اللازمة عما لحق به من الخسائر واصابه من الحبس والنفي الى ارواد بسبب كراين ولا بجل المظاهرة التي وقعت في الشام بعد الخروج من عند كراين ... كلا لم يذهب ليقطف موسم النفي !

ان الامير شكيب لم يذهب الى امريكا الا بناء على الحاح حزب سورية الجديدة من جهة وعلى مجلس عقده الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح مع ميشل بك لطف الله من جهة اخري وذلك في لوزان وتقرر فيه ذهاب الامير شكيب واحسان بك الى امريكا وصرح احسان بك بانه ان لم يذهب الامير فانه هو لا يذهب .

ثم ذهبا معا ولما وصلا الى لندن مرض احسان بك مرضا منعه فيه الاطباء عن السفر اما ان الجالية في امريكا ضجت من زيارة الامير لامريكا وتهددته بقطع النفقات . فحزب سورية الجديدة ادرى بهذه المسألة فليسألوه عنها اما الشهبندر العفيف النزيه ... الذي يدعي العسر من شدة التعفف والتورع ... فلا نعلم لماذا ذهب الى امريكا ولم يدعه الى هناك احد الا ان كان دعاه كراين المشهور بالثروة والذي اصبح الشهبندر من اجله

ثم لا نعلم كيف انفق على سياحته هذه في امريكا وهي بلاد تقتضي المصاريف الطائلة

ان الجالية في امريكا تتحدث بانه اتفق هناك من كيس ذلك الشيخ الغني الذي عاش الشهبندر هذه المدة في كنفه وكنف لطف الله

وان الجالية في امريكا تسمع ممن يعلمون باسرار كراين ان الشهبندر قبض من كراين خمسة عشر الف دولار اثناء وجوده هناك وانه نهار مغادرته نيويورك ناوله كراين حوالة قيمتها خمسة آلاف دولار فقال له لا تقبض هذه الحوالة الآن بل ابقها الى وقت الشدة . فلما وصل الشهبندر الى لندن حتى قبض هذه الحوالة الاخيرة ايضا ولما اعيدت من لندن الى كراين امتعض من الشهبندر لقلة صبره على المال وطمعه له .

وكان الجالية يتهامسون بهذه الاخبار ويتندرون بها كما انا كنا جميعا نكذبها امام الناس ضنا بشأن الزعيم ....

وكذلك كنا نكذب انه لما قبض عليه في الشام وفتشت جيوبه وجدت فيها كمية من الدولارات الاميركية ولكن مع الاسف هذا الخبر لم يكن كذبا بل وجود الدولارات الاميركية في جيبه كان حقيقة ومن اجل ذلك حدث ثقة اطلع على تراجم زعماء السوريين في الخارجية الافرنسية انه مكتوب على اسم الشهبندر Concussionnaire

تم كل هذه الفضائح جرها الشهبندر على نفسه باعتدائه على الناس وتماديه في اطالة لسانه وارخاء العنان لاعصابه التي لا يردعها رادع من عقل ولا يزعها وازع من ادب . ظن الشهبندر ان السفه هو سلاح يجرده على الناس فيقهر به اياً كان من السوريين وهناك تصفو له الزعامة وتنحني له الرؤوس . ولم يعلم باستيلاء هواه على عقله ان السفاهة ليست بسلاح وانها على فرض كانت سلاحا فانها سلاح في نحر صاحبها . يقول الشهبندر في صحيفته السوداء الاخيرة التي خصصها بالامير شكيب هذه الجملة في حق الامير :

« لأن الجاسوس الذي يعتذر عن تجسسه على عشيرته بحسن ظنه باعدائها تضيق معاجم اللغة عن ايجاد الكلمة التي تليق بوصفه »

نحن لا نجاوبك يا شهبندر على بذاءتك هذه بل نترك للعالم العربي ان يحكم فيها الحكم اللائق بك ويعرف من كلام كهذا مقدار ادبك

وفي المقال القادم نذكر اختلاقاتك على الامير شكيب في قضية جمال باشا وما تفرع عنها ولا نترك لك شاردة ولا واردة بعد اليوم ونثبت للملأ انك كاذب بعذافيرك

فلا يزال في الدنيا شيء اسمه « حق » لا تقدر انت ان تطفيء نوره بسفهك ، وربما خدم عدو عدوه بمثل الاعتداء .

(احد قراء الشورى)

حل للمشكلة اليمنية

لقد كتبت وكتب الكتاب فيها من اخطاء ومنا من اصاب ولكني ارا احداً فيما تعرض لاقتراح حل موافق لهذه المشكلة التي اصبحت اعقد من ذنب الضب فها انا اقدم الى امام الانكليز والامام والعالم العربي والاسلامي بل اني اضعها امام الانسانية باجمعها وعلى وجه التخصيص اعرضها امام جمعية الامم لتبصر في الامور وتحفظ السلام وتحقن الدماء المسفوكة

(١) يجب على الامام ان يخلي المحمية

(٢) تعين لجنة دولية من قبل جمعية الامم لتأتي الى عدن وصنعاء فتدرس القضية اليمنية وتحدد الحدود ويجب ان يكون من اعضاء اللجنة نواب عن تركيا وايطاليا وامريكا واليابان وروسيا ايضا ان امكن بجانب انكلترا وفرنسا

(٣) وان يكون شعار اللجنة مساعدة الامام ووضع حد ابدي للمشكلة حتى لا يكون هناك سبب في المستقبل لاثارة الفتنة ومحاولة خرق قرارها

(٤) وان لا تعرض اللجنة لشئون اليمن الامامية حتى لا يثير الامام وتحدد المصائب

(٥) وان يكون قرار اللجنة هو القول الفصل

وفي اثناء استعداد اللجنة وتشكيلها يجب (١) اعلان الهدنة بين الامام والانكليز (ب) يجب على الامام اصلاح داخلية اليمن وتسكين الخواطر حتى لا تجد اللجنة امامها وفوداً لا نهاية لها تطلب الانفصال عن حكومته فتثبت عندئذ سلامة نية اللجنة الدولية وتصيب الحيف في قرارها . وارى ان احسن طريقة له ان يعمل من اليمن ولايات متحدة تحكم نفسها وتحتضن جيش والسياسة الخارجية والاصلاح العام

(ج) ويجب على الانكليز ان يسلكوا في المحمية نفس الطريقة ويجعلوا رئيس امراء المحمية سلطان لحج فيكونوا عندئذ دولة حاجز Buffer State يتمم ويحمي الامام ان كانوا حقيقة يحبون السلام

وليعلم العالم اني يمني ويحق لي ان اتكلم فيما يعود على اليمن بالخير

عدن « ابوزيد »

(الشوري — سنرد على هذه الاقتراحات في العدد المقبل ان شاء الله)

اخبار الديار المصرية

— وضعت الحكومة المصرية الفرقة الخاصة بيوسف بك وهبي تحت رعايتها

— سيزور جلالة ملك مصر الصحراء الغربية

— عطلت الحكومة المصرية جريدة النجاة ومجلة الرقيب

— يسعى الاستاذان عزمي ودياب في نقل وادي النيل من الاسكندرية الى القاهرة

— ستعود أم المحسنين والدة الخديوي السابق من الاستانة الى القاهرة ويكون قدومها حسب العادة في باخرة خصوصية وتصل من الاسكندرية في قطار خصوصي ايضاً

— عاد العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم من اوربا

— انضم الصحافي المشهور احمد افندي وفيق رئيس تحرير الاخبار واللواء سابقا الى تحرير جريدة الشرق الجديد وستصدر غداً ، وستكون خطتها ضد الوزارة الحاضرة وضد سياسة الوفد المصري ايضا

— قررت الحكومة المصرية نهائيا انشاء ميناء ليوتاز دمياط

— عاد الامير محمد علي شقيق الخديوي السابق الى مصر بعد سياحة شرقية قام بها في الهند وجاوة

— عاد الامير كمال الدين حسين من اوربا

— يصل يوم السبت الامير تانكو ابراهيم سلطان غينيا وسيقيم في مصر بضعة أيام

— ارسلت جمعية الشبان المسلمين في جوما تلغراف تعزي الامة المصرية بالمرحوم ثروت باشا فرد عليها رئيس الوزارة ببرقية شاكراً تعزيتها

— سجل مرصد حلوان زلزلة حصلت مساء ٤ اكتوبر حول الظهر ونص على ان مكان الهزة يبعد عن حلوان ٢٦٧٠ كيلومتراً

— ظهر الجراد النطاط في الصعيد وقد اتخذت الحكومة تدابير مكافحته

— انعقد في باريس مؤتمر مصري مثلت فيه ١٥ جمعية مصرية في اوربا فقرر قرارات ضد الوزارة الحاضرة وتأييد النحاس باشا

— يقترح بعضهم اطلاق اسم المرحوم ثروت باشا على احد شوارع القاهرة واقامة تمثال له رحمه الله

— فتحت المعاهد الدينية أبوابها كالازهر ومعاهد طنطا واسيوط ودمياط والزقازيق ودسوق

— ينتشر مرض الدنج أو الضنك في مصر انتشاراً عظيماً وقد أذاعت ادارة الصحة العامة تعليمات للوقاية منه ، أهمها مطاردة الناموس « البعوض » وعزل المريض عن الاصحاء . ويسمي هذا المرض في الشام « ابو الركب » ويسميه الانكليز « كسار العظام »

— يقال ان جلالة الملك سينعم على اصحاب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية واحمد لطفي بك السيد وزير المعارف وابراهيم فهمي بك وزير الاشغال برتبة الباشوية

— عاد الى مصر اسحق بك حلمي السباح الشهير بعد ان عبر بحر المانش بين انكلترا وفرنسا سابحا

— سافر الى انقرة ابراهيم بك راتب سفير مصر في تركيا .

— اكتشفوا في طريق السويس دخانا مزروعا خلسة فضبطته الحكومة . ونحن لا ندري لماذا لا تبيح الحكومة لمصر بزراعة الدخان في القطر المصري

الدكتور صالح قنباز

جاءنا من لجنة الاحتفال بأربعين الشهيد السوري في مدينة حماه مايلي :

تتقدم اللجنة للأمة بواجب التعزية وتشكر الناصرين وتعتذر لعدم تمكنها من الاحتفال الذي قررت اقامته بهذا اليوم ولم تجزه اولو الشأن آملة ان تزول الموانع في المستقبل فتقوم بواجبها والامة متمتعة بحقوقها كاملة طبق رغائب الشهيد قدس الله روحه وصان البلاد والامة من كل مكروه

صاحب الشورى
في بلاده

وقال مراسل الجامعة الغراء من نابلس :

وصل الى نابلس صباح الاثنين الاسبق حضرة الوطني الفاضل محمد علي افندي الطاهر فاستقبله عدد من اخوانه بالسيارات من جوار نقطة التين ثم حل في دار ابن عمه ناصر افندي الطاهر حيث كان بانتظاره جمهور من الفضلاء للسلام عليه . ثم اقبل سليمان بك طوقان رئيس البلدية وكثيرون من المواطنين لتهنئته .

وقد تألفت لجنة من شبان نابلس لاقامة حفلة شاي تكريمية له قوامها السادة عادل زعيتر وجميل كمال واكرم زعيتر ووصفي عنبتاوي وتوفيق عرفات وحلمي القباني وراغب تامين الخ . . فاقيمت في بهو فندق المثنية وحضر المدعوون يتقدمهم الحاج توفيق افندي حماد وعبد اللطيف بك صلاح والحاج نافع افندي عبد الهادي وعزت بك الحرزي واساتذة المدارس الوطنية والاميرية .

وبعد تناول الشاي والحلوى افتتح الحفلة الاستاذ جميل كمال منوهاً بجهاد المحتفل به ثم تكلم السيد اكرم زعيتر فالسيد حلمي القباني فالشيخ نجيب افندي البلبدي ثم رد المحتفل به شاكراً وقال انه يعد هذا التكريم تشجيعا من الوطنيين ينبهه الى الواجب الوطني .

ثم حيا نابلس الشهيدة بسبب الزلزال واشار الى اسفه لأنه فارق نابلس وهي جبهة متحدة ثم عاد فرآها منقسمة على تساوي تقى ان يكون لفلسطين من المصائب الحاضرة ما يجمع الكلمة .

وكان السكرتير قد تلا برقيات الاعتذار والتحية من الخارج ومنها برقيات من الاستاذ كامل الدجاني من يافا ومن جمعية الشبان المسلمين في جنين ومن بيسان من عبد الرحمن افندي الدرويش احمد ومن محمد افندي صلاح ومسلم افندي عبد الرحمن بطولكرم وجمعية الشبان المسلمين بيافا الخ

وقد اقيمت لتكريم ابي المحسن مآدب كثيرة بنابلس منها واحدة بدار عادل افندي زعيتر الاستاذ في مدرسة الحقوق واخرى في بالمكتبة أدبها الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وثالثة ادبها صدقي افندي العبدفي بليبوس وفي اثناء ذلك لبى ابو المحسن بعض الدعوات التي جاءته من بيسان وجنين وحيفا وطول كرم ثم غادرنا الى القدس مودعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة .

وقال مراسل من قباطية :

لبى حضرة الوطني الكبير صاحب الشورى دعوة السيد مصطفى افندي اسماعيل من اعيان قباطية فقدمها هو وابن عمه الوجيه ناصر افندي الطاهر على سيارة خاصة فاستقبلتهما قباطية استقبالا شائقا وبعد ان تناولا طعام الغداء على مائدة صاحب الدعوة زارا و بعض الاعيان المدرسة الاميرية فاستقبلها اساتذتها بالترحيب والتكريم وخطب احد الطلبة النجباء السيد جيادي المصطفى مرحبا بصاحب الشورى شاكراً جهاده في سبيل الوطن مناشداً رجال الغد الاقتداء به في حياتهم للمستقبل لقسرالحضور بنبوغ هذا الطفل الزكي اشد سرور .

وقبيل العصر غادر الاستاذ الطاهر وابن عمه الى جنين وبيسان صحبتهما السلامة

قالت صوت الشعب الغراء :

جاءنا من جنين ان نحو ٣٠٠ من الاهالي جتمعوا في جنين بدعوة من نخبة شبانها للاحتفاء بحضرة السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء وان الحكومة قد منعت الاجتماع ثم اجازته في اخر لحظة اي عند مجيء السيارة لتقل حضرته الى حيفا فأخر سفره نصف ساعة وخطب في الحفلة السيد فهمي افندي العبوشي ثم ارتجل السيد محمد علي افندي الطاهر الخطبة الآتية فقال :

يعتذر ان شكر أهل جنين على حفاوتهم بشخصه :

ما كنت اظن ان حالة فلسطين سيئة كما رأيتها في هذه السفرة فقد وجدتها فقيرة تعسة تلاقي انواع الازمات . من احكام استعمارية مدهشة وحرمان للمطلوب ابسط الحقوق الى هزات اضاعت الثروة وازمات اقتصادية وقحط شديد ، وكنت اظن ان هذه المصائب تحمم قلوب الناس ولكنني وجدت فلسطين متقسمة متشتتة . فبعد ان كانت متضامنين جبهة واحدة امام الاستعمار واداته الخفية الصهيونية وجدتها في هذه المرة احزابا تضرب بعضها بعضا كأن ما هم فيه ليس بشيء اما انا فاظن ان سبب هذا هو ان فلسطين تحكم الآن بطريقة تعد وحيدة في الدنيا اذ لا يوجد في الكون امة تدفع الضرائب بدون ان تمثل او ان تشترك في الحكم .

ان ما في فلسطين على صغر حجمها وفقرها من الموظفين الاجانب اصبح اكثر مما في سوريا والعراق ولبنان معا مع كثرة الصالحين من الشبان لاكبر الوظائف .

وقد استلفت نظري ان فلسطين ليس فيها مدارس عالية حتى ان المدارس العادية اراها غير كافية . اما اعتذار الحكام عن هذا فانه لا يقنع ابسط الناس

ان حالة فلسطين ايها الاخوان تستدعي حركة مباركة تقنع حكومة الانتداب بفساد هذه الطريقة التي يحكمون بها وطننا . وتفهمهم بالبرهان ان الصهيونية التي يستتر هذا الاستعمار خلفها ماعادت تنفع لانها ماتت فمحاولة السير في احياء الاموات ليس بعده غير ارهاق السكان فوق ما هم فيه من بؤس

ومما يستلفت النظر سكوت الانتداب عن انعاش البلاد اذا كان ما نجن فيه يعد انتدابا حقا ، لان الانتداب الحقيقي لا يجيز استقراض ؛ ملايين جنيه ونصف مليون باسم فلسطين وانفاقها على مشروعات تضر فلسطين وتنفع الانتداب مع ان من اقرب واجبات الوصي الاهتمام بامر القاصر وليس الاستدانة باسمه وارهاق القروض على مرافق تخص هذا الوصي ..

ان اقراض الزراع والمنكوبين بالهزات مما تحتاجه فلسطين واما انشاء ميناء في حيفا فهذا يهم نظارة البحرية الانكليزية فقط وهذه ليست بحريتنا !

وبعد القاء هذه الكلمة غادرنا حضرته بين التصفيق والهتاف الى حيفا صحبته السلامة

وقال مراسل الجامعة من بيسان :

... الاستاذ السيد محمد علي افندي الطاهر مساء الثلاثاء الواقع في ١١ الجاري يرافقه ناصر افندي الطاهر احد وجوه نابلس وقد حلا ضيفين في بيت السيد عبد الرحمن الدرويش احمد وما كاد يبلغ خبر وصوله حتى توافد وجوه بيسان للسلام عليه اذ كان موضع الحفاوة والاكرام وقد اولم له السيد عبد الرحمن وليمة فاخرة دعا اليها جمعاً غفيراً وفي صباح الثلاثاء غادرنا الى جنين رافقته السلامة .

وقالت صوت الحق الغراء :

اقام شباب طولكرم حفلة تكريمية للسيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى في الفندق العربي فخطب فيها الشيخ نجيب افندي البلبدي والسيدين علي الصالح ورؤوف حمزه والطالب حسن افندي محمد ورد المحتفل به على خطبهم شاكراً لهم حفاوتهم الزائدة

وقال مراسل الجامعة من طولكرم :

زار طولكرم يوم الخميس الواقع في ١٣ الجاري حضرة الوطني الغيور الاستاذ محمد علي افندي الطاهر فاستقبله على المحطة عدد من اصدقائه من نابلس وطولكرم وحل بالفندق العربي للاستراحة

وأدب له المحامي الشرعي الشيخ نجيب افندي البلبدي مأدبة انيقة حضرها عدد من أعيان البلدة وموظفي الحكومة كما انه اقيمت له حفلة شائقة بالفندق العربي حضرها حضرة رئيس البلدية وجمهور من الفضلاء والشبان وافتتحت الحفلة بخطاب ترحيبي من الاستاذ نجيب افندي البلبدي ، ثم تكلم علي افندي الصالح ورؤوف افندي حمزه وحسن افندي محمد وبعد انتهاء الحفلة غادرنا ابو المحسن عائداً الى نابلس رافقته السلامة .

وجاءنا من الرملة ما يلي :

كان موسم النبي روبين في هذه السنة حافلا ويقدر عدد زواره بأربعين الف نسمة

وقد اتصل بي ان المواطن الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى لبى دعوة اخوانه المصطافين هناك فقوبل باشد مظاهر الترحيب ومن ذلك انه كان بعض الصحب يشهدون « التبان » اي المصارعة فلما احس المتفرجون بوجوده بينهم التفوا حوله وهتفوا له وللشورى هتافا عاليا

وكان ذات مرة يتفرج على سباق الخيل في جهة الخاصة توقف امامه الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين امداعيا يافاوهو على جواده وخطب خطبة وطنية حيا فيها الأستاذ الطاهر وجريدته الحرة ونادى بسقوط الظلم فأتيت الجماهير حول صاحب الشوري ورفعوه على الاكتاف وهم ينادون بحياته ويهتفون له تشكرم حضرته ووعدهم بأن يظل الخادم المخلص لهذه الأمة . ان هذه المظاهرات للشورى وصاحبها لا بلغ احتجاج على اعمال حكومة فلسطين نحوها

وقالت الاقدام الغراء :

قدم يافا حضرة الزميل الفاضل السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى في مصر وقد زارنا في هذه الادارة مع فريق من الزملاء والاصدقاء وفي نيته العودة الى مصر بعد زيارته لأهله واخوانه في فلسطين

فنشكر له زيارته ونتمنى له سفراً سعيداً

وقالت اليرموك الغراء :

غادر فلسطين في هذا الاسبوع عائداً الى مصر حضرة الزميل الوطني الاديب السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بعد ان مكث بين اهله وذويه بضعة اسابيع كان فيها موضع احتفال اصدقائه وعارفي مكانته الوطنية رافقته السلامة .

وقالت جريدة وادي النيل الغراء :

عاد من فلسطين منذ أيام زميلنا وصديقنا الاديب الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » بعد أن أمضى نحو شهرين بين الاهل والاخوان كان فيهما محل تكريم وحفاوة يحففان مع ماله من مقام في عالم الجهاد الفلسطيني والشرق

فنرحب بعودة حضرته بيننا ونرجو لجريدته « الشورى » استمرار قيامها بمهمتها التي أسست من أجلها

وقالت مجلة النديم الغراء :

عاد من زيارته وطنه حضرة الاستاذ القدير والكاتب الالمعي محمد علي أفندي الطاهر صاحب الشوري فاستقبله على المحطة جمهرة من كرماء اخوانه والمعجبين بجرأته وقوة جهاده وقد قضى في فلسطين اربعين يوماً تسابقت فيها مدن فلسطين الى الحفاوة اللائقة به واقامت حفلات التكريم لحضرته تقديراً لجليل اعماله في خدمة القضايا العربية بوجه عام وبخاصة قضية فلسطين ففي مدينة القدس اقيمت لتكريمه حفلة كبرى شهدها عظماء فلسطين وأعيانها ورجال الفضل من كبار المصطافين وتلتها نابلس والرملة واللدويافا وحيفا والناصرة وطولكرم ورام الله وشهد الاستاذ موسم النبي روبين السنوي الذي يقصده زهاء مائة الف من سكان فلسطين وتقام فيه اسواق للبيع وميادين لرجاس الخيل ولما احس عميد الجالية بوجود الاستاذ صاحب الشوري وصحبه بين هذه الجموع الغفيرة شق الصفوف بجواده ونادى بحياة فلسطين وزوال الاحتلال وحياة الاستاذ الطاهر المجاهد عن وطنه . وبالجملة كانت رحلة الصديق الاستاذ في مدن فلسطين موقظة للهمم باعثة للتسابق في تكريم الوطنية المخلصة وتقدير العاملين

الضرب والتعذيب
في فلسطين

كتب الينا من قباطية في جبل جنين بفلسطين ان البوليس هناك عاد الى ارتكاب الفظائع مع الاهالي وان يد أحد اهالي عانين كسرت في حادثة ضرب وتعذيب قام بها البوليس وان رجال البوليس الذين كسروا يد الرجل ارتكبوا بعد ذلك في قباطيه اشد انواع الغلظة مع أديب النافع اذ ضربوه وجرحوه في وجهه ورأسه . اما ذنبه فذلك تقصيره في جلب الطعام والسجاير لهم والشعير لخيولهم

وقد ذكر الكاتب من اسماء المعتدين جميل الزريقي ومحمود الداود من افراد البوليس الاضافي بقباطيه

فنحن نوجه الى تحقيق هذه الحوادث نظر سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي ، اذ لا يخلو ... بالامن والسلام

حوادث وانباء

الى اخواننا العراقيين

كلمة لابد منها

اظهرت بعض صحف العراق امتعاضاً غير قليل من تعيين يوسف بك حيدر السوري الاصل سكرتيراً للقنصلية العراقية في مصر ولو كان الامتعاض من تعيين ذنب من اذناب الاحتلال لهان الامر، بل لكان من الواجب أن ينتفض العراقيون . ونحن نساعدهم على اعلان النفور من هذا التعيين

اما والرجل من احرار سورية، ومن عائلة مجيدة عريقة فاننا نستنكر هذا الامتعاض الذي كان يجب أن يوجه مثله نحو الموظفين اليهود الذين ابتلعوا نصف الوظائف في العراق واننا نذكر اخواننا ان ياسين باشا كان في دمشق أيام الاستقلال السوري وزيراً وكان جعفر باشا العسكري والياً على حلب واننا كنا سعداء مغتبطين بهذه التعيينات لانها من صميم العرب لا أقل ولا اكثر

المندوب السامي للعراق

عين السر جلبرت كليتن مندوباً سامياً لبريطانيا في العراق بدلا من السر هنري دوبس المندوب الحالي

وسيصل الجنرال كليتن لمنصبه الجديد قريباً

الاستاذ عزمي

قدم العاصمة من الاسكندرية حضرة الزميل الفاضل الدكتور عزمي بك محرر وادي النيل لملاحقة مسألة طلب نقلها من الاسكندرية الى القاهرة ثم عاد الى الاسكندرية

ماذا في شرق الاردن ?

تطور الامور في هذه البلاد العربية المنكودة تطوراً مدهشاً فقد اصبح الرأى العام شديد النقمة على حكامه متذمراً من تلك المعاهد السوداء

وقد زاد في الطين بلة ان الامير عبد الله امر بسيف الانكليز طبعاً ـ بحل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاول ثم شرعت حكومته بالقيام بانتخابات بتراء للمجلس التشريعي المزيف فقاطعت الأمة الانتخابات فبال ذلك حكومة شرق الاردن واخذ الامير عبد الله يطوف البلدان طاعناً في حق المؤتمر داعياً الى الوثوق به وبحكومته ولكن هيهات هيهات !

بين العرب والطليان

في طرابلس الغرب

كتب الينا من السلوم ان قبيلتي الجرارة والمنفه من اولاد على ضاقتا ذرعاً بمظالم الطليان فراد الاهالي النزوح نحو اولاد عمهم اولاد على في الصحراء المصرية فمنعهم الطليان من ذلك . ولما ضاق بهم الحال شكوا امرهم الى قائد المجاهدين السيد عمر المختار فأمرهم بأن يذهبوا الى حيث يريدون تحت حمايته وقد ارسل اليهم قوة من عنده رافقتهم بين سمع القوات الطليانية وبصرها الى حيث نجوا من المظالم ودخلوا الاراضي المصرية

حول اخبار اليمن

اجاب احد الاصدقاء اليانيين على كلمتنا التي ذكرنا فيها السبب في عدم نشر المقالات المتحاملة على الامام يحيى يقول انهم لا يقصدون عداء الامام ولا الحملة عليه بل يقصدون الاصلاح

فنحن نقول لحضرته ان الاسباب التي تدعونا الى عدم النشر لا تزال قائمة . وان الاصلاح يكون بمساعدة الامام الآن الى ان يخرج من حالة الحرب مع الانكليز وبهذا القدر كفاية

اما المجرم الذي بعث الينا بالقصيدة الخبيثة ضد الامام يحيى وحكومته فاننا نترك عقابه الى الله ونكتفي باحتقاره والقاء قصيدته في سلة الزبالة

عودة محام

عاد من لبنان حضرة الاستاذ الفاضل جان شكرى حداد بك المحامي المعروف بالقاهرة فنرحب به

في جزيرة العرب

اذاعت الشركة الطليانية التلغرافية لمراسلها بالقاهرة ما يلي :

أفضى الى الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك ابن سعود والمقيم الآن بالقاهرة بالاجازة لمناسبة ما نشرته التيمس اخيراً عن عودة الملك ابن سعود من الرياض الى الحجاز لاستئناف المفاوضات مع الجنرال كلايتن وعما أذيع عن خروج بعض زعماء العشائر عن طاعته واصرار بعضهم على مهاجمة العراق قائلا ان الملك لا يزال حتى الآن في الرياض وزعماء القبائل لا يزالون يفدون عليه مرحبين مؤيدين ولم يخرج واحد منهم عن طاعته . ولم يصل اليه كتاب رسمي من الحكومة البريطانية بشأن استئناف المفاوضات التي وقفت حتى يعرف رأي ولاة الشأن في لندن فيما تم منها ولا يمكن الآن اجراء بحث ما في الموقف الحاضر بين نجد والعراق قبل وصول البيان البريطاني المنتظر ـ وأضاف الى ذلك ان السلام يخيم على شبه جزيرة العرب والامور تجري في مجاريها العادية

عام الكرمي

ستقام في دمشق حفلة تأبينية للمرحوم الاديب احمد شاكر الكرمي بمناسبة مرور عام على وفاته رحمه الله

عودة زميل الاديب

عاد من رحلته الصيفية في سوريا ولبنان حضرة الكاتب الفاضل كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم

وقد بدأ حضرته بنشر فصول طريفة في المقطم عن القضية السورية فنوجه اليها انظار القراء

تعطيل جرائد اخرى

اصدر وزير الداخلية المصرية قراراً بتعطيل اربع صحف اخرى وهي الساعة والوجدان والابتسام والنجمة

قد يطالبنا بعض القراء بأن نعلق على هذا الخبر

ولكن القارئ اللبيب لا تخطر له هذه المطالبة على بال بدون شك الا اذا كان ممن يجهلون ماذا في مصر ....

في مدارس عدن

جاءنا من مراسل في عدن يرد على مطاعن وجهها مراسل الشرق الادنى للمعلمين وقال انه لا ينكر فضلهم الا كل مكابر حسود ثم اشار الى نشاط مدير المدارس الدكتور عطا بن محسن وان من تلاميذه من نال الشهادات من كمبردج الخ

البريد السريع

لم يصلنا البريد العراقي السريع الذي يوزع عادة صباح الاثنين بل أخذنا بريد الطيارة ، ولكن صحف العراق لا تصلنا إلا مع البريد الاول

لاندري اهمال هذا من البريد العراقي أم ان حوادث اخرى اصابت السيارات القادمة من العراق فأخرتها

ونذكر هنا ان جريدة الاستقلال البغدادية صارت تصلنا بالبريد البحري مع ان الاجرة الموضوعة على الملفات تعادل اجرة بريد السيارة !

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج سعيد افندي كمال من اعيان نابلس فنرحب به

صاحب الزمان

ذكرت انباء العراق ان الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان الغراء البغدادية التي عطلت اخيراً نزح عن العراق الى سورية والغالب انه سيكون اشد خصم للوزارة السعدونية الحاضرة

جريدة الزهو

دخلت جريدة الزهو الغراء في عامها الثامن وهي الصحيفة الحرة التي تصدر في تونس ويحررها الكاتب الفاضل السيد مصطفى بن شعبان فنهنئها

حرد شاعر العراق

الاستاذ الرصافي يغادر بغداد مغاضباً

(لمراسلنا بالبريد الطيار في ١٦ اكتوبر)

لا حديث للعاصمة العباسية الا الاستاذ معروف افندي الرصافي وحادثته ، فقد اختفى الشاعر الكبير يوم الاثنين الماضي بغتة تاركا وظيفته تبكي طلابها . والظاهر انه يقصد السفر الى الخارج

وبعد كتابة هذه السطور علمت ان الاستاذ الرصافي ظهر في مدينة الحلة وان متصرفها ابرق الى صديقه وصديق الرصافي الاستاذ الثعالبي يعلمه بوصوله اليها فابرق الثعالبي الى الرصافي يجامله ويرجوه العدول عن عزمه والعودة الى بغداد فابرق الرصافي الى الاستاذ الثعالبي يقول ما نصه :

« وداعاً ايها الاستاذ ، لا تحتواجني ، انى ماض في عزيمة لا ينقضها الا الاقدار ، سأكتب لكم من البصرة »

اما اسباب حرد شاعرنا فيرجع الى انه كان يتذمر من حالته الحاضرة مع الحكومة ، وذلك انه بعد ان كان مفتشاً للمعارف نقل الى دار المعلمين العليا مدرساً للآداب العربية ، ومع ان مرتب هذه يزيد كثيراً عن تلك الا انه عد هذه النقلة تحط من قدره فاظهر عدم الرضى ولكنه صبر مدة مستأملا حل صديقه عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة الحالية بعد الى تلافي المسألة ، فلما يئس فضل الاستقالة وترك البلاد على هذه الصورة

وقد أحزن سفره أهل العراق اشد حزن . ثم بلغني في آخر ساعة أن فخامة السعدون بك رئيس الوزارة أبرق الى البصرة يسترضي الرصافي ويستعيده ، فان صح ذلك كان عمل الوزير مما يذكر له في الشرق كله بالحمد والثناء

الحالة في اليمن

اخبار تهامة

عدن في اول اكتوبر ـ لمراسل الشورى ، ان الثورة التي قام بها الزرانيق لم تخمد وارجاء ولذلك جهز الامام قوة كبيرة من الجيش المتوكلي بعث نحو الحريصي واحتلها . ويشاع ان جيش الامام على قدم الاستعداد لاكتساح الطائف وهي مقر احمد فتيني احد كبار المشايخ في تهامة ومن رؤساء الزرانيق اهل الحل والعقد . ثم ان مدينة « بيت الفقيه » محصورة من جميع الجهات والزيود موجهون قواتهم على الزرانيق لابادة قواهم واخماد ثورتهم ويشاع ان الزرانيق قد يأسوا بالمغلوبية والفشل حتى ان عدداً منهم ترك الوطن وهاجر الى عصب من مستعمرات ايطاليا على الشاطئ الافريقي ، أما الزرانيق فانهم يستحيون خلافاً لعادتهم الى الداخلية وهم يظنون ان الجيش المتوكلي اذا تمادى في توغله فانه سيجد نفسه في مأزق حرج لا يخرج له منه وعندئذ سينتقمون منه ولكن ربما ان الامام يقف عند حد ويكتفي بأخذ بيت الفقيه وهي في الحقيقة بيت القصيد لانها اغنى مدينة في بلاد الزرانيق

صنعاء

تم الصلح بين حاشد وبكيل والامام على شرط ارجاع العوائد التي اعتادوها من بيت المال وبهذا الصلح انقطع ما كان الامام يتخوف منه من اندلاع حرب اهلية

تعز

الاحوال ساكنة في الجهتين فلا خوف من حرب بين الامام واهالي الحمية في القريب العاجل

عدول الاستاذ الزهاوي

عن تكريم الكرملي

ذكرت صحف العراق ان الاستاذ الزهاوي عدل في آخر لحظة عن رياسة حفلة التكريم هذه التي كنا وجهنا اليه اشد اللوم من اجلها

وتقول العالم العربي الغراء ان رئيس وزارة العراق اتم الحفلة في داره

اما نحن فنعتقد ان الوزير لم يقم بهذا الا لاعتبارات ظنها صحيحة ، ومنها منع بعض الالسنة من القول ان في الموضوع شيء من التعصب الديني ! وهو اعتبار غير وجيه لان العالم العربي كله اشترك في تكريم المقتطف والبستاني وضومط حتى في تكريم الاب شيخو

ذيول حادث البراق

في فلسطين

القدس في ـ سبتمبر ـ اضطرب مسلمو فلسطين لان اليهود حاولوا اقامة حاجز جديد في مبكاهم وطالبوا بملكية حائط هذا المبكي المتصل بالحرم . فتوالى ورود الاحتجاجات على ذلك من جميع انحاء فلسطين . وقد عقد مسلمو القدس اليوم اجتماعاً كبيراً في الجامع الاقصى احتجوا فيه على تطاول اليهود وطلبوا من الحكومة ان تسمح لهم بالقيام بمظاهرة لاظهار عواطفهم وغيرتهم على اماكنهم المقدسة ـ ص

(الشورى ـ هذه برقية تختزل ماحدث في فلسطين اختزالا . اما تفصيل الحقيقة فيحتاج الى كتاب برأسه

لقد اخذ اليهود يعتدون على المسلمين في فلسطين بعد ان اعتدوا على المسيحيين قبل اليوم وقالوا ان سيدنا عيسى عليه السلام ابن كذا وكذا ... ولنبحث في المسألة اجمالا

ان اعتداء اليهود هذا لم يدفعهم اليه إلا « تدليع » حكومة فلسطين لهم ، لاغراض اخرى ترمي اليها تلك الحكومة الزنيمة العتيقة في معاملة السكان . . .

لمن اجل الوطن القومي وبقاء الاحتلال سلطت حكومة فلسطين اليهود على المسيحيين منذ اعوام فجرى بين الفريقين عداء شديد ثم احست بأن التفاهم قوي بين النصارى والمسلمين فجاءت لفلسطين بمؤتمر المبشرين لافساد الحالة بين هؤلاء فكان لها ما ارادت . ولما احست بشيء من تقارب القلوب بين اليهود والمسلمين بعد ان خفف اليهود من غلوائهم وآمنوا بموت صهيونيتهم واخذ سمسارهم كالفارسكي يخطب ود العرب هال حكومة فلسطين ذلك فوعزت الى اليهود المتدينين بان يطالبوا بالمبكى وان يجعلوه ان ارادوا !

وهذا الشيء الذي يسمونه المبكى هو مكان اسراء النبي العربي : فهو اذن للمسلمين بلا جدال ، منذ الف وثلاثمائة و ٤٧ سنة والمكان للمسلمين دون منازع فلماذا لم يقم اليهود بالمطالبة به الا الآن ؟

الواقع ان حالة فلسطين مع حكومة الوطن القومي هذه تستوجب الرحمة والشفقة ، فلا الحكومة البريطانية تكف حكام فلسطين عن خططهم ولا المولى سبحانه وتعالى يخسف باهل فلسطين الارض ليستريحوا من اشنع حياة صادفها البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله

***

ويجمع ما تقدم علمنا ان المسألة تفاقمت في فلسطين ضد اليهود وقامت المدن الفلسطينية كلها بالاحتجاج على الحكومة بسبب تعدي اليهود واغلقت بعض المدن متظاهرة غاضبة ساخطة

وكان اضراب المدن لا مثيل له وقد أبرقت الى المندوب السامي بالقدس محتجة ايضاً

وقد بلغنا ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد قام بواجبه ايضا واحتج على تعدي اليهود وتهاون الحكومة اشد الاحتجاج وسنرى ما يكون

حول الصحائف السوداء

سنوقف بعد الآن نشر الردود على الصحائف السوداء اجابة لطلب اللجنة التنفيذية وطلب الاستاذ صبيحة على ان تكتب لجنة شارع عابدين ودكتورها عن نشر السياسي والثالب اما اذا عادوا فستنشر البقية وننشر فوق ذلك مذكرات صاحب هذه الجريدة عن الخلاف واسبابه وكيف خلقه ذلك الدكتور واوقد ذره جمعه الا الة الفتن

دخول الحرم القدسي

لندن في ٨ اكتوبر ـ لمراسل السياسة الخاص ـ تنشر التيمس غداً برقية لمراسلها من بيت المقدس يقول فيها : حظرت السلطات المختصة « المجلس الاسلامي الاعلى » دخول الحرم الشريف على كل امرأة دون حجاب وعلى كل امرأة تترك ساقيها أو ذراعيها عاريتين ، كذلك حظرت دخوله على كل شاب مسلم يلبس القبعة الاوربية

خطبة صاحب الشورى

في حفلة نابلس

سادتي واخواني

اني وان كنت من الشباب ، فاني ارجوكم أن تسمحوا لي بأن افتتح كلامي بتحية شيوخ المدينة وذواتها أولا ، فهؤلاء الآباء هم الذين ربوا فينا روح الرجولة وعلمونا التضحية ، فقد فادوا من أول الحركة الوطنية بالمال والراحة والنفس ، فلولا انهم اسندوا الحركة من أول الأمر لما كان لها هذا الشأن الخطير اليوم

ثم أحيي اخواني الشباب الذين شرفوني بعقد هذا الاجتماع . وأرادوا بهذا التكريم تشديد عزيمتي واحياء نفسي وتذكيري بأني من الشباب فلهم أخلص الشكر

وقبل ان احدث اليكم احيي هذه المدينة الشهيدة التي تركتها منذ اعوام عامرة يانعة فعدت اليها فاذا هي اكوام من الانقاض

لقد احتملت نابلس مدينة العبقرية عن الاحتلال اكبر الصدمات وما هي تلاقي اليوم من الدهر اشد الويلات ، وتلاقي من الحكومة الحرمان لأني وجدت ان اعمال الاعانة للمنكوبين بالزلازل في حكم العدم ، فكأن الحكومة في عالم وهذا الشعب في عالم آخر . لقد قمت في جريدتي احض ولاة الامور على القيام باسعاف المنكوبين اسعافاً يستحق هذه النسبة فكان الجواب منع الجريدة عن دخول الوطن ، كأن الاقناع لا يكون الا بالمنع والبطش !! (نداء تحيي الشورى)

سألني غير واحد من اخواني ان احدثكم عما رأيته هذه المرة في فلسطين ، فأقول اني وجدت اشياء كثيرة تستحق النظر ! فان النكبات بعد النكبة العظمى بالزلازل اصبحت كثيرة ؟ فمنها ضياع المواسم الزراعية وجفاف البلاد ومنها فقر الاهالي وكثرة الضرائب وشدة الحكومة ، ومنها الخلافات الحلية . !! لا اريد التعرض هنا لحكومة فلسطين مراعاة لاخواني الموظفين الذين شرفوا هذه الحفلة ، ولكنني اشير الى اعمال الحكومة اشارة لعل الله يلهم القوم الرحمة بهذا الشعب المسكين

ولعل اظهر شيء يراه القادم الى فلسطين هو الخلافات والتحزبات الحلية ، فقد تركت نابلس جبهة واحدة متحدة امام الاستعمار فلما عدت وجدتها عبارة عن جبهات كثيرة تصادم بعضها بعضا . فكأن ما نحن فيه من البلاء لا يكفي فسددنا نحن هذا الفراغ بانفسنا !

ان صيت نابلس الوطني الذي طبق الآفاق حتى استحقت ان تلقب بسببه « بالقلعة الوطنية » قد ذهب الآن مع الأسف ، ويكفي لوصف قوة ذلك الصيت ان اقول لكم ان صديقكم الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الاشهر ، وكلكم يعرفه لما زاركم منذ اعوام ، كان يقول وهو في مصر : اريد ان ازور فلسطين واريد على الاخص ان ارى نابلس مصدر تلك الحركة الوطنية المنظمة (تصفيق وهتاف ليحيي الثعالبي)

فليت شعري ماذا يقول الثعالبي لو زار نابلس مرة اخرى ورأى ما هي فيه الآن من تفرق الكلمة وتصدع الوحدة

يسأل بعض الاخوان البعض الآخر عن سبب زيارتي لفلسطين والجواب على ذلك اني احسست بالتعب وكادت عزيمتي تخون امام ما اجد من ظلم فجئت اتقوى بكم واعتز برؤيتكم واستعيد ما كدت انساه من الدروس الوطنية بسبب تغيبي عنكم بضع سنين ، وقد وجدت الروح العامة في الوطن كله على احسن ما يرام والحمد لله ، برغم ما تعانيه الامة اليوم من بلاء و بالرغم مما تلاقيه من تنازع طلاب المنافع والزعامات على الحسيس من عرض هذه الحياة

وبهذه المناسبة اريد ان اصحح خرافة بثها بعض المساكين من الناس وهي ان المجلس الاسلامي الاعلى ينفق على جريدتكم الشورى ، او انه يساعدها ! فأنا لا اتعبكم في البحث بل ارجوكم ان تسألوا عن ذلك الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الموجود الآن في هذه الحفلة ، فقد كان من اعضاء المجلس الاول مدة اربع سنين : هل صحيح ان المجلس يساعد او ساعد الشورى ؟

اما اعضاء المجلس الحالي فمن لبيانات علاقتي بهم ان اولهم واغشهم قطعنا عنه الجريدة منذ عامين لانه لا يحب دفع اشتراكات الصحف ! واما الثاني فقد طولب بقسط جنيه عن مدة الاشتراك الى يوم المنع وهي نصف سنة فاطل ! واما العضو الثالث فانه من المعارضين ! واما الرابع فانه اولا غير مشترك ، وثانيا انه كان يدعو الى مقاطعة الجريدة ، وثالثا انه ارسل اقاربه اليوم الى الناس يرجوهم مقاطعة هذه الحفلة التي نحن فيها الآن !! « ضحك » فكيف يعقل ان مثل هؤلاء يساعدون هذه الجريدة ؟

فعلى اصحاب تلك الخرافة اذن ان يفتشوا عن غيرها اليس كذلك ؟!

ان جريدة الشورى تعلن وبها الفخر ، انها الجريدة الوحيدة بين الجرائد في طرز حياتها ، ذلك انها لا تعتمد في حياتها لا على حكومات ولا على احزاب ولا على هيئات ولا على احد من الناس ، ولكنها تعتمد بعد الله على مشتركيها فقط « تصفيق واصوات تحيي الشورى الحرة »

وهنا اجال الخطيب نظره في الحضور ثم قال: لم ار بينكم بعض الاخوان الذين اعتادت نابلس ان تراهم « يزينون » كل حفلة احضرها من الحضور ،

انا اعرف ان هؤلاء الاخوان « زعلانين » ولذلك ارجوكم ان تبلغوهم ان الشورى ما تعرضت لهم لغاية شخصية ، ولكن المصلحة الوطنية اقتضت ذلك « تصفيق » اما اذا ارادوا البقاء على « حردهم وزعلهم » فهذا ليس مما يشرفهم لأن الاحتلال ايضا « زعلان مني » !!! (اصوات لسقط الفرقة)

ومما يستحق ان يذكر هنا ان اعوان الاستعمار اذاعوا في صحفهم ان الشورى افلست ! ثم اذاعوا انها عطلت !!

اما الافلاس فهو اشرف ولا شك من الحياة بالمال الاجنبي ، هذا اذا فرضنا ان الأمة تخلت عن جريدتها الثائرة . واما انها عطلت فهذا الخبر لا اصل له ويكفي لتكذيبه ان اقول أن عدد الشورى الصادر بتاريخ الأمس قد وزع في فلسطين وقد رأيته اليوم في نابلس اذ جاء احد الاخوان من يافا ووزع منه ٢٠ نسخة !

هذا واني اعود هذه المرة الى مصر وأنا بكم أقوى مني في كل وقت مضى . فقد تقويت ! ! واستمددت الحياة من نشراتكم الحية وارواحكم الطاهرة . وستظل الشورى على ما تعدون ، ثابتة على العهد ، قائمة بما عهدتم اليها من مهمة وشرفه باذن الله والسلام عليكم

(تصفيق شديد وهتاف عال متواصل)

ماذا في تونس ?

تونس في أول اكتوبر ـ لمراسل الشورى

الشاذلي بن مصطفى

قضى الامس وجرى القبض على الوطني الشهير الشاذلي بن مصطفى لتنفيذ حكم الحبس فيه ثلاثة اشهر

أما ذنبه فذلك انه وهو موظف بنظارة الداخلية كتب ونشر بتوقيع مستعار بجريدة الليبرال الافرنسية مقالة عن تخريب دمشق الشام فرنسا أبلغ رثاء وندد باعمال الظالمين . ولما قبضت الحكومة على اصحاب الجريدة دفعت الشهامة هذا الوطني الى الذهاب للحكومة والاعتراف بأنه هو الكاتب فعزل وحوكم الى أن صدقت محكمة الاستئناف حكم الحبس . ان هذا الحر سيتمم في سجنه عطف العالم العربي من اقصى المغرب الى اقصى المشرق جزاه الله عن الحرية خيراً

تحقيق ...

ما كاد عدد الشورى الذي يحمل نص الوثيقة المعلومة عن أعمال قلم الجاسوسية الافرنسي في شمال افريقيا حتى قامت السفارة الافرنسية وقعدت وبثت اعوانها المريبين للحصول على نسخة من ذلك ، وقد ازعجوا غير واحد من الناس بسبب تلك الوثيقة

(الشورى ـ سنرسل للسفارة نسخة ان ارادت ، فنحن تحت أمرها ....)

متفرقات

صدور الشورى

ستصدر الشورى بعد هذا العدد كعادتها السابقة مرة في كل اسبوع

فنعزي بذلك « حضرات » المفسدين وأعوان المستعمرين !

سفر الجابري بك

كتب الينا من القدس انه قد غادرها صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قاصداً اوربا وقد ودعه في محطة القدس جمهور كبير من اعيانها صحبته السلامة في حله وترحاله

هذا واننا نرجو من الدكتور السعود ان يزيد هو وصبيانه في سب الجابري زادهم الله خبالا واعمي ابصارهم بعد ان اعمى بصائرهم

الاستاذ رشيد رضا

يسرنا ان نبشر اصدقاء وتلاميذ الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا منشىء المنار الغراء بأن صحته التي انحرفت منذ شهور قد اعتدلت عما قبل والتحسين فيها أصبح ظاهراً ملموساً فنهنىء الاستاذ الجليل بابلاله ونرجو له الشفاء التام قريبا ان شاء الله

الشيخ ناصر بن تركي

قدم العاصمة حضرة الوجيه الشيخ ناصر بن تركي مستشار سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك في مكة ، وقد لزم حضرته المستشفى لمعالجة مرض ألم به وقد عاده فضلاء العرب في محل نزوله ويسرنا ان نعلن ان صحة سيادته تحسنت عافاه الله

الى اميركا

عاد حضرة المواطن الفاضل عارف افندي حرب من اعيان رام الله الى المهجر الاميركي صحبته السلامة

جريدة الفطرة

دخلت زميلتنا الفطرة الغراء التي تصدر في بونس ايرس في الجمهورية الفضية في عامها السابع وهي جريدة وطنية حرة نهنئها ونرجو لها التوفيق والنجاح

الاستاذ مبارك

عاد من اوربا حضرة الفاضل الدكتور زكي مبارك المدرس بالجامعة المصرية بعد ان اقام في باريس بضعة اشهر للدرس والبحث فنرحب به

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن السيد قاسم غيث المقيم في التوريون بالمكسيك الى شقيقه الفاضل حسن افندي غيث في شيشام « كندا » فنشكر لحضرته غيرته الادبية

الى مواطن اميركا

نرجو من حضرة الفاضل عارف افندي سعيد مكارم في مناوس ان يتكرم بارسال عنوانه بحروف افرنجية واضحة غير مركبة لنستطيع تلبية طلبه

من لبنان

عاد من لبنان صاحبا العزة مهدي بك وحسن بك رفيع منشكي من اعيان الجالية الايرانية في مصر بعد ان قضيا شهور الصيف في ديار الشام نهنئهما بسلامة العودة

سليمان ناصيف

قدم العاصمة صاحب السعادة سليمان بك ناصيف من اعيان حيفا وقد حل في مينا هوس بالهرم طلباً للراحة فنرحب به

شهادة الغرباء بالازهر

اتصل بنا ان لجنة اصلاح الازهر قررت الغاء شهادة الغرباء التي طالما شكوا منها وطلبنا ابطالها لاضرارها وتجنيها على البلاد الاسلامية من البلاء والفساد حتى اصبح اسم الازهر بسببها مضغة في الافواه

القنصل العراقي لمصر

وصوله الى القاهرة

وصل القاهرة مساء الجمعة الماضي سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام للعراق في مصر تصحبه عائلته الكريمة

والخوجه بك اول قنصل للعراق وهو من الرجال المتعلمين وكان من ضباط الجيش العثماني ثم انتخب عضواً في مجلس نواب العراق

فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق في خدمة البلاد العربية

رياض بك الصلح

ذكرنا في العدد الماضي استناداً على ماروته صحف بيروت ان رياض بك قد غادر بيروت الى اوربا

وتقول الآن انه اجل سفره اياماً بسبب انحراف صحة عطوفة والده الجليل رضا بك وسيحوقريباً الى لوزان للالتحاق بالوفد السوري

وخذنا كريما ...

تلك غلطة ارتكبها « الاسطى » ! وتلك ان العمود الذي اشتمل على نعي وفاة المرحوم توفيق باشا في العدد الماضي نقص نحو سطرين تعذر لرئيس المطبعة ان يكمله فتناول آخر عبارة من مقال لأحد اصدقاء الفقيد كتبه في احدى الصحف عن صحبته معه واكمل بها النعي فجاء كلام الشورى في خلال النعي انه كان لنا « صديقاً حميا طيب العشرة وخذنا عبوساً » الخ فنحن نعتذر عن هذه الغلطة التي لم تفت القراء ولا شك

جواب على سؤال

سألت جريدة الشرق البيروتية الغراء عن العقاب الذي يستحقه من يقتل امته ويخون وطنه

فنحن نقول للرصيفة : حكمنا بهؤلاء الفجار اولا ثم اطلبي معرفة نوع العقاب

اما المتاجرة بجلد الدب قبل ان يصاد فهذا من عبث العابثين اليس كذلك ؟

السيد الصابونجي

كتب الينا من القدس انه قد زارها الوجيه العراقي مصطفى جاي الصابونجي احد اعيان الموصل ثم عاد الى وطنه

السيد الرصاصي

كتب الينا من مسقط انه قد عاد اليها من فلسطين حضرة الفاضل السيد اسماعيل حقي الرصاصي ناظر المدرسة السلطانية هناك وباشر ادارة المدرسة كالمعتاد

حسين العويني

مر بالقاهرة في طريقه من اوربا الى الحجاز حضرة الوجيه السوري الاديب حسين افندي العويني من اعيان الجالية السورية في جدة وقد حل في فندق الكونتنتال حيث اقبل فضلاء السوريين واعيانهم للسلام عليه والترحيب به

هذا وقد اقام حضرته في العاصمة ثلاثة ايام ثم واصل سفره يوم اول الجاري الى الحجاز فودعه في المحطة رهط من فضلاء العرب صحبته السلامة والتوفيق

رجال الغد لفلسطين

عاد من الوطن الفلسطيني الى كيمبردج في انجلترا الاديب الناهض وصفي افندي عنبتاوي المتخصص في التاريخ

وعاد الى اكستورد الاديب المهذب فوزي بك الحسيني لاكمال دروسه في الحقوق

وعاد الى مونبليه بفرنسا الاديب الفاضل احمد افندي عزت الطاهر لاكمال دروسه في الزراعة

وقصد الى بون بالمانيا الاديب الليب حسام الدين افندي ابو السعود لدرس علم الطب

وفقهم الله واعادهم لفلسطين بالتوفيق والنجاح اذ عليهم وعلى امثالهم من المتعلمين يكون اعتزاز الوطن

في بريد الحجاز

يشكو بعض قراء هذه الجريدة من ضياع صحفهم وخصوصا في المدينة المنورة فنوجه الى ذلك نظر بريد الحجاز

تأبين سعد باشا

في فلسطين

اقيمت حفلة عظمى في حيفا يوم ١٣ اكتوبر الجاري لتأبين المرحوم الزعيم الأكبر سعد باشا زغلول بمناسبة مرور عام واربعين يوما على وفاته رحمه الله

وقد ارسل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري التلغراف الآتي الى حضرة المفضال الدكتور عثمان الحزة رئيس لجنة حفلة التأبين

القاهرة في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٨

باسم مصر المجاهدة للعزة بالجميل أشكر لحفلتكم الكريمة على اقامة حفلة تأبين رجل الشرق العظيم ، وزعيم النهضة المصرية الجليل المغفور له سعد زغلول باشا ، بمناسبة مرور عام على انتقاله الى دار الخلود . كما انى مع زملائي شخصيا نشكر اللجنة على الدعوة الكريمة المؤثرة التي وجهتها الينا ، مقدرين هذا الشعور العالي النبيل الذي يربط الشعوب الشرقية المجاهدة في سبيل الحرية المقدسة ، التي لا بد ان تسطع شمسها قريبا على رؤوس المجاهدين بفضل الثبات والمثابرة وقوة اليقين

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

وفيات

نعي الينا من مسقط السيد خلفان بن ناصر السعدي من فضلاء سمائل

ونعي الينا من نيويورك السيد بطرس ايوب من ادباء الجالية العربية .

رحمها الله والهم آلهما جميل الصبر

سفر الاستاذ الجوزي

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس حفلة وداعية كبرى للاستاذ بندلي الجوزي خطب كثيرون ثم غادر حضرته مدينة القدس الى يافا ليستقل الباخرة الى روسيا حيث يدرس الشرقيات في جامعة باكو في القفقاس صحبته السلامة

ومع ان الاستاذ قد ظهر بالبلاشفة بمظهر الخصم ، ومع انهم يكرهونه فان حكومة فلسطين ايضا كانت تكرهه وتنظر اليه شذراً !!

رجائي الحسيني

كتب الينا من القدس انه قدم مؤخرا الاستاذ رجائي افندي الحسيني عائداً من اميركا وانكلترا حيث كان يتخصص في علوم التربية والاقتصاد في جامعتي هارفرد ولندن لما اوفدته جامعة بيروت الاميركية لهذا الغرض وقد احتفل به في القدس احتفالا عظيما ثم غادرها الى بيروت ليتقلد في الجامعة الاميركية مركز « استاذ ممتاز » تقديراً لفضله وعلمه الغزير فنهنئه ونهنىء فلسطين بهذا الابن البار والوطني المخلص

سلطان مسقط

في ارلاندا

نشرت صحف انكلترة صورة لعظمة سلطان مسقط لابسا للملابس الاوربية وعلى رأسه القبعة ...

وجاء في البرقيات انه زار ارلاندا على ان يعود الى لندن قريبا

وفاة مهاجر عظيم

اطلعنا في جريدة الاستقلال الغراء على خبر آلمنا أشد الألم ذلك هو خبر وفاة المواطن الفاضل سليم افندي محمود الاعور احد اعيان الجالية السورية في البرازيل ومن كبار اهل الحمية والغيرة الوطنية في ذلك المهجر النائي وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما وأبنه كثيرون ورثاه القريب والبعيد بعيون دامية وقلوب تكاد تحترق اسفا

وحزنا فنحن نعزي آل الاعور الكرام في الوطن والمهجر ونرجو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه واسع جنته

تبرعات المهاجرين

الاحرار

لاعانة المجاهدين الابرار

روت البيان الغراء ان اعضاء عز الدين شكري بك القوتلي لحزب سورية الجديدة في مدينة سيوفي باولو كاتوا موتبرعوا للمجاهدين بعدة دولار

اعانة المجاهدين السوريين

تبرع كرام السوريين واللبنانيين المهاجرين في بونس ايرس عاصمة الارجنتين بمبلغ ٦٢٤٧ ريالا ناسيونالبا ارسلت حوالة بمبلغ ٥٤٣ جنيها انكليزيا واربعة شلنات وسبعة بنسات الى المجاهدين الرابضين في وادي السرحان

ومما يجدر بالذكر هنا ان الذين تبرعوا كانوا سوريين ولبنانيين مسلمين ومسيحيين لا فرق بينهم في هذا الباب

وسننشر اسماء حضرات المتبرعين اعلاناً لشكر الأمة لفضلهم

الاستاذ الزنكلوني

عهدت مشيخة الجامع الازهر الى الاستاذ الكبير الشيخ على سرور الزنكلوني المدرس بالازهر بمراقبة قسم الوعظ والارشاد علاوة على وظيفته الاصلية فنهنىء الاستاذ بما أحرز من ثقة ونهنىء قسم الارشاد بعلم الاستاذ وفضله

من فيينا

قدم العاصمة حضرة الفاضل عثمان بك عقار من نجباء الطلبة الطرابلسيين في النمسا لزيارة وادي النيل فنرحب به

مردم بك

غادر سورية الى فرنسا حضرة الوطني الفاضل جميل مردم بك للعمل في خدمة القضية الوطنية الى جانب الوفد السوري كتب الله له السلامة

نعي مواطن

نعى الى البيان الغراء المرحوم احمد يوسف مكارم من اعيان المتن رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

سيارات لملك نجد

لندن في ٢٧ سبتمبر — لمراسل السياسة الخاص — بدأت عملات « برومالي » بعمل سيارة كبيرة لملك العرب قوتها ٧٢ حصانا وقد سبق أن اجهزت عربتين متشابهتين وأرسلتهما الى مكة وتستطيع السيارة أن تقطع مائة ميل في الساعة على رمال الصحراء

زيارة عربية

زار سمو الامير محمد بن عيسى ونجله الامير احمد من آل خليفة امراء البحرين مدينة دمشق وقد اهدى الامير محمد الى المجمع العلمي العربي هدايا تاريخية ثمينة لتحفظ في متحف المجمع

وقد غادر سموه سورية عائداً الى البحرين مودعا بالاجلال والتكريم

الحروف اللاتينية

في تركيا

الاستانة في ٢٦ سبتمبر — أصدرت الحكومة قراراً يقضي على جميع الجرائد التركية باستعمال الحروف اللاتينية من شهر ديسمبر القادم — روتر

وفاة نائب سابق

توفى يوم السبت الماضي المرحوم عبد الغني حليم بك عبده تاجر المنسوجات بالقاهرة وصاحب مصابغ الحرير في دمشق وعضو مجلس النواب الاسبق عن دائرة الجالية بالقاهرة وكانت وفاته بغتة وهو في الترام (بسكتة قلبية) فكان لنعيه اثر حزن شمل أنحاء القاهرة

والمرحوم دمشقي الاصل من آل سليق العروقي ، ولد ونشأ في مصر نشأة وطنية وكان من أشد المخلصين لمصر وللمرحوم سعد باشا وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته

وفاة الشيخ طريف

نعت أخبار فلسطين وجيه قومه الشيخ طريف شيخ مشايخ الدروز في « جولس » وقد دفن بعد أن جرى له مشهد حافل بحضور أعيان البلاد ووفود القرى وممثل الحكومة واقيمت له مناحة كبيرة وأبنه كثيرون رحمه الله وعزى قومه الاماجد احسن العزاء

ماهنالك !

أكله الغول !

لما استبطأ الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي رجوع صديقه صاحب هذه الجريدة من فلسطين كتب الى صديق في القدس يقول :

« ... ولقد انقطعت عني اخبار صديقنا الطاهر ولكني قرأت ان آل الغول في سلوان قد دعوه الى مأدبة في دارهم فهل أكلوه ياترى » ؟!!

المستخدم عندكم ...

اشتد الخلاف بين رجال الحركة الوطنية في سورية وبين الشيخ تاج رئيس حكومة سورية الذي ماشككنا قط انه من أذناب الاجانب

وقد تهجم حيوان من أذناب هذا الذنب على النائب الوطني فخري بك البارودي واعتدى عليه في الطريق العام فقامت دمشق وقعدت لهذا الاعتداء المنكر الذي لم يشك أحد في انه من تدبير الشيخ تاج الرخت وقد أغلقت المدينة احتجاجاً على هذا الشيخ طالبة عزله وابرقت جميع مدن سورية بالعطف على النائب الحر

وقد أرسل النائب الكريم فخري بك الى نيابة دمشق العريضة التالية :

سعادة النائب المركزي الافخم

تآمر المدعو الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الموقتة مع وكيل مدير الشرطة واتى البوليد وأحد الاشخاص للنيل من كرامتي وقد كان هذا فعلا يوم أمس السبت الساعة ١٢٫٣٠ بزقاق رامي وذلك باعتداء المدعو فوزي امين علي بحضور جمع غفير من الناس أذكر اسماءهم فيما بعد ، وشارك المدعو فوزي أمين المذكور في عمله شرطي ذو رقم ٢٣٧ ارسله المدعو واتى البوليد وكيل مدير الشرطة والمدعو الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الموقتة الذي كان بعيداً عن دمشق حين وقوع الجرم شأن الجبناء الذين يبيتون الاجرام الكبيرة ويتوارون عن الاعين حين وقوعها اغفالا للناس وتضليلا للقضاة المحققين

لذلك اطلب اجراء التعقيبات القانونية بحق الفاعل والمحرضين المذكورين اعلاه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

(الامضاء)

والآن ...

لم يبق إلا نسيم افندي صيمة ! لأن جماعة شارع عابدين عادت الامة السورية والزعماء جميعاً وكان آخر من بقي منهم في منزل الاستاذ نسيم افندي ، فخانوه وأيضا تناولهم في المقطم بكرباجه اللذاع وهذه خلاصة ماكتبه عن زعيمهم العاقل الرزين :

« ليسمح لي (الامير) ميشيل لطف الله قبل الرد على بيانه الوجيز في مقطم ٢٨ سبتمبر ان اهمس في اذنه : انه « لم يعد سراً ان مدير مكتب الاستعلامات السوري بشارع عابدين رقم ٤٥ هو صديقه الدكتور شهبندر بعينه . اذ مهما تعددت الاسماء المستعارة فالاقلام كالاصابع التي تحركها تترك على الورق أثراً يدل على شخصيات أصحابها ويتم على متانة اخلاقهم ومكانهم من الادب »

« .. الواقع ان عداوة الدكتور شهبندر للامير عادل ارسلان بل لكل رجل لقيه الناس صوابياً أو خطأ بالزعيم ليست بنت ساعتها وان زعامة الامير ميشل نفسه ليست في نظره الا « وليدة الظروف القاهرة » فهو كطبيب وكما جاهر مراراً يريد قبل أن يباشر أى عمل وطني أن يستأصل جذور الشر أى ان يقضي على كل « الزعماء » وان يطهر الجو حتى يخلو له فيبيض ويصفر على انقاض الامة السورية . وقد قضى في مصر ثمانية عشر شهراً وهو يتوعر وراء هذه الاحلام ولم يزل الى اليوم حيث كان في بداية عمله »

اين التليفون ؟

لايوجد تليفون بادارة الشورى ، مما مايشكو منه الاصدقاء واشكو منه انا . كل الجرائد لها تليفونات الا الشورى ، فلو انها تمدح وتغني بعدالة جهات معينة لنالت تلفون مجاني ولكن هذا لن يكون ان شاء الله والتليفون في مصر باهظ الاجرة ، أي ١٥ ليرة مصرية في السنة تدفع سلفا ، ودفعة واحدة ايضا !

فهل لقراء الشورى ، لاراحة صاحبها ومساعدته على اتقانها ، ان يأتوها بـ ١٥ مشترك جديد يدفعون سلفا لتظفر بالتليفون ؟

انه عليهم لها ان تستجدي القراء من ان تستجدي الحكومات او اصحاب الغايات ... أليس كذلك ؟

مظالم هولندية

في جاوه

روت حضرموت الغراء ان حكومة جاوه ستنفي ١٠٠ جاوي الى ديغول وهو منفى بعيد مجهول

ويذكر القراء مانشرناه في الشورى قبل اليوم ان بضع مئات من الوطنيين الجاويين قد ابعدوا الى هذا المنفى الوحشي

مجلة الشرق الادنى

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم نرى جريدة امين سعيد تؤازر الوزارة المصرية الحاضرة بعد ان آزرت الوزارة السابقة

ونراها تخدم تاج الدين رئيس وزارة سورية مع ان الدليل قائم على انه مضر بالوطن اكثر من الاجانب

ونراها تدافع عن الحكومات المختلفة لانها حكومات عندها الاموال وتخدم لطف الله لأن عنده دفنات ...

فهل صحيح انها تخدم هذه الحكومات بالاجرة ؟

القاهرة (سائل)

لاخفاء المفاسد !

قيل لنا ونحن في فلسطين ان مكتب المفاسد الذي يسميه جماعة شارع عابدين زوراً « مكتب الاستعلامات السوري » قد أغلق قاسفنا لاختفاء ذلك الدليل القوي على مفاسد القوم وضررهم على الوطن ، ولكننا علمنا بعد ذلك انه لايزال ولكنهم يخفون نشراته عن الناس هنا وعن الجهات التي تعرف حقيقتهم ويكتفون بارسالها الى الجهات الاخرى !

هذا مضحك ، ولكنه لطيف جداً لانه جاء كاعتراف من الطغمة المفسدة بأن الجمهور اصبح يكرههم ويحتقرهم فأخذوا بالعياح في محيط يجهلهم ، فكان مثلهم مثل الذي يدوس ظل خصمه ظانا انه يقهره وينتقم منه !!

تعطيل الزمان

عطلت حكومة العراق جريدة الزمان مرة اخرى بعد ان فرحنا برجوعها الى الميدان للعمل

نحن لا ندري ماهو سر العداوة بين حكومة العراق وبين الصحافة ، ولكن لو فرضنا ان هناك ما يسوغ هذا العداء ، افليس الاجل بحكومة العراق احالة المسألة الى المحاكم ؟

مسكينة صحافة العراق والف مسكينة ولا نزيد على هذا الكلام لئلا يكون نصيب الشورى المنع مرة اخرى !!

تعطيل القبس

وهكذا لم يجف حبر ما كتبناه في تهنئة جريدة القبس يوم ظهورها ، يقوم الشيخ تاج الدين ويعطلها !

بمثل هذه الاعمال الاستبدادية يريد هذا الشيخ الاستكشاري خدمة وطنه !

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من فلسطين وباشر اعماله كالمعتاد